

بينة الترتيب لو كان الصبر مردداً الى رسول الله ان يقال وان امرتتم
عليه فيها قرأنا من مثله ولا نه اذا حوطنيوا جميعاً وهم اليه الفعير
فقد صبروا في جنتها ما اجمعهم من واحد منهم ان يبلغ في الصبر ان يقال
تخرجوا في هذا الواحد ولا من هذا المتصبر هو ملاه بقوله كادوا
يلاحق شهيد بعني الحاضر والماضي بالتهامة وبمضي دون ادني مكان
في الدون وهو الذي للكفر وروى ان كتب اذ جمعها لان جميع الاشياء اذ
وتحليل المسافر بينه يقال همد دون ذلك اذ كان احض منه قليلاً
لم يخن من دون ذلك في اد في مكان منك فاختر واستعير النفاوت
بفعل زيد ودون في الشرف والعلم ومنه قال لهدوه وقدرها يلا
دون هداً وفوق ما في نفسك واتسع فهدوا مستعير كذا في جرحه
كفر الله تعالى لا يخون المؤمنون لكا فيهم من اولياءهم دون المؤمنين اي
بنة المؤمنين الى ولا بة الكافرين وقال امية
شاي الصاوتت وقاية
لم قلت عزه ودون الله متعلق بدعوى الله وهداه لم فان علقته
او ادعوا الذين اخذوا بغير الحق دون الله ونعمت بهم شهدون كذ يوم
حق او ادعوا الذين شهدون كذ يوم يدي الله في قول العشى
من دونها وهي دونه اي تولى القوي قدامها وهي قدام القوي ربه
بهم ان يستظهروا بالجاد الذي لا يسطون معارضته القرآن المحرف
او ادعوا شهداء كذ يوم الله اي من دون اولياءهم وغير المؤمنين
الذين يتلوه وهذا المسألة وانما العناد والاشغال بان شهداء هم
منهم ولا نعد ان رسول الله نفسه الشهادة بصيرت افاضوا بالبين عندهم فساد
الحلي في عقولهم حالتهم وتعليقه بالحق في هذا الوجه ان وان علقته
ادعاه دون الله شهداء كذ يوم الله ولا نقول الله شهداء ان
يقوله العاصم من قامته البيضة على حدة دعواه وادعوا المشركين من الناس
بهم بنية تصحيح الدعوى عند الحكماء وهذا العجز ثم وبيان لا تطامع
لجزة قد يكون لهم ولربيع تمتش عن قولهم الله شهداء ان صاد فون وقولهم
نعم على انفسهم يتشاي الحجر وسقوط العذرة وعن بعض العرب ان سئل
عن شئ في الجحيم فقال له قول الله في هذا المتصبر ريبه وادعوا
ما كذ يعني ان الله شاهدك بان اقرب اليك من جمل الوريد وهو يتشكك
واحدك والجحيم والا فاشهد هدهد فادعوا قولهم يشهدك واستظهره وانه جحيم
لان الله القادر وحده على ان يبيد دونك شاهدك شهداء كذ يوم في محني
جنتهم للمخ والاشارة **فان لم تفعلوا وان تفعلوا فاقول النار اي**
ناس والحجارة اعدت لكما قرن لما ارشدكم الى الجنة التي منها يفرجون
عليه عليه ولم وما جاء به حتى يجرى على حقيقته وسره وامتنان زحمة في قوله
تعارضوه وطرشهل كيم ما تبغون وفاق انه محض عنه فقد صرح الحق
جيب المصدق فامثوا وطافوا العتبات للمدمن كذب وفيه دليلان على
صحته كون المتصدي به محجرا ولا خياراً لهم ان يفعلوا وهو غيب لا يعلمه الا الله
تبت انتقاء انبائهم بالسورة واجب فهدى لاي جاذال الذي هو العجيب دون
ك قلت فيردحان اصحاب ان ساءت التولاهم معهم على حصى انهم
ان العجز عن المحاصرة كان قبل التمام كذا في قوله كذ يوم الله ان لا ينجى من
على الكلام والساني ان يتهم كذا يقول الموضوع بالحقوة التي تنح
بنة على من يقاومه ان غلبت على قلبه وهو يعجز ان يخاله وتبقيته
ن قلت لمعبرين الايمان بالفعال واي فاية في تركه اليه **قلت**
لافعال تقول انك فلانما يقال انك يوم ما فعلت والعاقد فيه انه جرحي

الكافية

الكافية تعطيك اخصصاً ووجاهة تفنيك عن طول المكث عنه الا ترى ان الرجل يقول
ضربت زيداً في موضع كذا على صفة كذا واشتمته وكنت به وتعدت فيفاتيح وافعال
فنعول له بسن ما فعلت ولود كوت ما انتبه عنه لظلال عليه وكذلك لو لم يعد عن لفظ
الاشارة الى لفظ الفعل لا سطلان يقال فانظر انوا بيورة من مثله **فان قلت**
ولن تفعلوا ما فعلها **قلت** لا محالها لانها جملة اعتراض **فان قلت**
ما حقيقة ان في باب النفي **قلت** لا وان كان في نفي المستقبل الا ان في ان تا كيد
او قد بدا تقول اصحابنا اقيم عدداً فان انكر عليك ذلك ان اقيم عدداً ففعل ان اقيم
والفعل وهو عند الخليل في احد الروايتين عنه اصلها ان وعدا لغيره لا ابرهنا
نونا وعند سيبويه واحدي الروايتين عن الخليل في مذهب كما كيد نفي المستقبل **فان**
قلت في ان لك انما خبراً بل نفيها هي بمعنى كون مرتجلاً محجزة **قلت**
لانهم لغرضه يفتي بل يتنوع ان يتواصفه الناس ويتناقضوه اخفاً مثله فيما عليه يعني
العداوت كما لا سيما والظاعنون فيه انكف عدد اذ انما بين عنه حين لم يتقبل انه اجاز
بالنبي عليه ما هي في مكان محجزة **فان قلت** ما معنى اشراطه في انقضاء النوا وانشاء
انباهم بيورة من مثله **قلت** انما اذا لربا فاجها وتبين تخبرهم عن المعارضة
عندهم صدر رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا اخبر عنهم صدقهم لربنا والعناد
وتبنيقاده واطربشايغوا الاستعجاب بالنا رفقيل لم ان استبتم العجز فان يكون العناد
موضوع فاقول النار موضوع لا انقضاء النار لزيدة وضميمة توك العناد من حيث انه
من نتاجه لان في ان النار تركت المعادع ونظره ان يقول الملك لحشمه ان اردتم انكم امية
عندي فاحذروا سخطي بربها طيعوني وانجروا امري وافعلوا ما هي تتجسس حدي لا سخط
وهو باب الكافية التي هي شعبية في شعب ابلاغه وفائدة الايجاز الذي هو في حلية
القرآن وتحويلها من العناد بانا ية انقضاء النار وعندها وببراز في صورته مستحذاً ذلك
بتهويل صفة النار وتضعيف امرها والوقود ما ترغبه بالنا رواها المصدر فيضو مر
وقد جاء فيه الغضب قال سيبويه وسماخ العجز بقول وقوت النار وقوداً عالمياً ثم
قال والوقود البر والوقود السطوب وفرع عيسى بن عمر الجري بالضم تسمية بالمصدر كما تقول
فلان خرفه من وزن بدل ويجوز ان يكون مشتقاً من المصباح السليط اي ليست
خوته الا به فكان نفس السليط حية **فان قلت** صلة العجز والذعبي ان تكون
قصة معلومة بالمخاطب كقيل علم اولئك ان نار الاخرة توفد بالناس والحجارة **قلت**
لا يتنوع ان يتقدم ذلك معاجم اهل الكتاب او سمعوه في رسول الله صلى الله عليه وسلم
او سمعوا قبل هذه الآية قوله تعالى في سورة الحجر نارا ووقودها الناس والحجارة **فان**
قلت فدرجات النار الموضوفة بعد الجملة متكررة في سورة الحجر وهما معرفة
قلت انما الآية نزلت بمكة ففرقوا بينها نارا موصوفة بعد الصفة ثم نزلت
عند بالمد بينه مشاربها المعروفة **فان قلت** ما معنى قوله ووقودها
الناس والحجارة **قلت** مرادها انها نار عذرة عن غيرها من النيران بانها لا تنفذ
اي بالناس والحجارة وبقايتها ان ارباب الخراف الناس بجأ او حقا الحجارة او قدت اولوقود
تطرش ح فيها ايراد احراقها واحاؤه وتلك اعادة ان الله منهار حمة الواسعة نوقد بنفس
ما محجرت ويحي بالنار وبقايتها في اطرحها وشأن ذلك ما اذا اتصلت بالاشغال به انما
استعلت وارتفع لهما **فان قلت** انا للحجيم كلها موقودة بالناس والحجارة
امري نيران سني منها نار حدة الصفة **قلت** بل هي نيران سني منها نار توفد
بالناس والحجارة بل كل شيء في ذلك تتكبرها في قوله فما انتسكروا هذه نارا ووقودها الناس
فا نذرتمك نارا ملئى ولعل كذا للجحيم وساطينهم نارا ووقودها الشياطين كما ان كلمة
الا نورا نارا ووقودها من كل جنس مما يشاكله العذاب **فان قلت**
الناس بالحجارة وجملة الحجارة معهم فقول **قلت** لانهم فرغوا انفسهم في
الدينا حيث حمتها اصناماً وجعلوها لله انما اذ وعدها من قوله قال الله تعالى انكم
وما تعبدون من دون الله حصب جهنم وهذه الاية مفسرة لما نحن فيه فقول انكم وما
تعبدون من دون الله في معنى الناس والحجارة وحصب جهنم في معنى ووقودها ولما اعتقد

Copyright